

الأحد السادس من زمن العنصرة إرسال الرّسل

وقفة روحية أسبوعية من تحضير أبرشية أنطلياس المارونية

العدد ١٢

يوم الرب قدّس الرب

صلاة البدء

المجد للآب والابن والروح القدس من الآن وإلى الأبد. آمين.

يا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَنْتَ أَرْسَلْتَ تَلَامِيذَكَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ
لِإِعْلَانِ الْبُشْرَى الْجَدِيدَةِ، بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ، فَشَاهَدَ
الشُّعُوبُ تَوَاضُعَهُمْ وَتَجَرُّدَهُمْ، وَقَبِلُوا مِنْهُمْ الْبُشْرَى وَأَمَنُوا



بِكَ. ثَبَّتْنَا بِقُوَّةِ رُوحِكَ الْقُدُوسِ، يَا رَبَّنَا وَإِلَهَنَا، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ.

(من صلاة مساء الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة، الجزء الأول)

المجدلة الكبرى

- ❖ المجد لله في العلى وعلى الأرض السلام والرجاء الصالح لبني البشر.
- ❖ إِيَّاكَ نُسَبِّحُ، إِيَّاكَ نُبَارِكُ، لَكَ نَسْجُدُ، إِيَّاكَ نَمَجِّدُ، إِيَّاكَ نَشْكُرُ مِنْ أَجْلِ مَجْدِكَ الْعَظِيمِ.
- ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ الْخَالِقُ، أَيُّهَا الْمَلِكُ السَّمَاوِيِّ، اللَّهُ الْآبُ الضَّابِطُ الْكُلِّ، إِلَهُ آبَائِنَا، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، أَيُّهَا الْإِبْنُ الْوَحِيدُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، وَيَا أَيُّهَا الرُّوحُ الْقُدُسُ.
- ❖ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهُ، وَيَا حَمَلَ اللَّهِ، يَا ابْنَ اللَّهِ وَكَلِمَتَهُ، أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، إِرْحَمْنَا!
- ❖ أَيُّهَا الْحَامِلُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ، أَصِخْ إِلَيْنَا وَقَبَلْ تَضَرُّعَنَا!
- ❖ أَيُّهَا الْجَالِسُ بِالْمَجْدِ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ، إِغْفِرْ وَارْحَمْنَا!
- ❖ لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ قُدُّوسٌ، أَنْتَ وَحْدَكَ الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، مَعَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، لِمَجْدِ اللَّهِ الْآبِ، دَائِمًا وَكُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِنَا، آمِينَ!

ترتيلة الأحد

لَحْنُ حُدُو زَدِيقِهِ (هَيَّا مَعِيَ مِنْ لَبْنَانِ)

الرُّسُلُ الإِثْنَا عَشَرَ، ضَمُّوا الخَلْقَ فِي بُشْرَى فَادِي البَشَرِ
 زَانُوا النَّاسَ بالتَّعْلِيمِ، عَمَدُوهُمْ بِاسْمِ الثَّالُوثِ العَظِيمِ
 هَلِّلُويَا وَهَلِّلُويَا



يَا بِيَعْتِي طُوبَاكَ! إِبْنُ اللّهِ بَنَّايْنَ أَعْطَاكَ
 شَادُوا بُنْيَانَ الجَمَالِ، لِإِيْمَانِ هَدُوا آثَارَ الضَّلَالِ
 هَلِّلُويَا وَهَلِّلُويَا

(من صلاة صباح الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة، الجزء الأول)

المزمور ٣٧ / ١-١٧

❖ على الأشرار لا تستشيط ومن فعلت السوء لا تغر ❖ فإنهم كالعشب سرعان ما يذوون
 وكأخضر الكلا يذبلون ❖ توكل على الرب ومارس الإحسان أسكن الأرض وأرع بأمان ❖
 ولتنعم بالرب نفسك فيعطيك بغية قلبك ❖ فوض إلى الرب طريقك وتوكل عليه، وهو
 يدبر أمرك ❖ يظهر كالنور برك وكالظهيرة حقا ❖ أصمت أمام الرب وانتظره، لا تستشيط
 على الناجح في مسعاه على الرجل الذي يكيده مكايده ❖ كفف عن الغضب ودع السخط
 لا تستشيط، فما هذا إلا سوء ❖ فإن الأشرار يستأصلون وأما الذين يرجون الرب فالأرض
 يرثون ❖ الشرير عمّا قليل لا يكون تبحث عن مكانه فلا يكون ❖ أما الوضعاء فالأرض
 يرثون وبسلام وفير ينعمون ❖ الشرير للبار يكيده وعليه يصرف الأسنان ❖ والسيد

يَضْحَكُ مِنْهُ وَقَدْ رَأَى أَنَّ يَوْمَهُ آتٍ ❖ قَدْ أَسْتَلَّ الْأَشْرَارُ السُّيُوفَ وَشَدُّوا الْأَقْوَاسَ لِيَصْرَعُوا
الْبَائِسَ وَالْمَسْكِينَ وَيَذْبَحُوا ذَوِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ ❖ سَيُوفُهُمْ فِي قُلُوبِهِمْ تَجُوزُ وَقَسِيَّهُمْ
تَنْكَسِرُ ❖ إِنَّ الْيَسِيرَ عِنْدَ الْأَبْرَارِ خَيْرٌ مِنَ الْوَفِيرِ عِنْدَ الْأَشْرَارِ ❖ لِأَنَّ الْأَشْرَارَ تَنْكَسِرُ سَوَاعِدُهُمْ
أَمَّا الْأَبْرَارُ فَالرَّبُّ يَعْضُدُهُمْ ❖ الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، مِنْ الْآنَ وَإِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ.
أمين.

القراءات

أيُّهَا الرَّبُّ الْقُدُّوسُ الَّذِي لَا يَمُوتُ، قَدِّسْ أَفْكَارَنَا وَنَقِّ ضَمَائِرَنَا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبِيحًا نَقِيًّا
وَنَتَأَمَّلُ فِي كَلِمَتِكَ الْمُقَدَّسَةِ، لَكَ الْمَجْدُ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

مِنْ رِسَالَةِ الْيَوْمِ (١ قور ١٢ / ١٢-٢٧، ١٣-٣٠)

"نَحْنُ جَمِيعًا، (...) قَدْ تَعَمَّدْنَا فِي رُوحٍ وَاحِدٍ لِنَكُونَ جَسَدًا وَاحِدًا، وَسُقِينَا جَمِيعًا رُوحًا
وَاحِدًا. فَانْتُمْ جَسَدُ الْمَسِيحِ، وَأَعْضَاءُ فِيهِ، كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا قُسِمَ لَهُ"

هَلِّلُويَا، وَهَلِّلُويَا.

هَوِّدَا الْيَوْمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ،

تَعَالَوْا نُسِّرْ وَنَفْرَحْ فِيهِ.

هَلِّلُويَا

مِنْ إِنْجِيلِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ لِلْقُدِّيسِ مَتَّى الَّذِي بَشَّرَ الْعَالَمَ بِالْحَيَاةِ
(متى ١٠ / ١٦-٢٥)

"هَا أَنَا أُرْسِلُكُمْ كَالْخِرَافِ بَيْنَ الذِّئَابِ. فَكُونُوا حُكَمَاءَ كَالْحَيَّاتِ، وَوُدَعَاءَ
كَالْحَمَامِ. إِحْذَرُوا النَّاسَ! فَإِنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَالِسِ، وَفِي مَجَامِعِهِمْ

يَجْلِدُونَكُمْ. وتُسَاقُونَ إِلَى الْوَلَاةِ وَالْمُلُوكِ مِنْ أَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلْأُمَّمِ. وَحِينَ يُسَلِّمُونَكُمْ، لَا تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا تَتَكَلَّمُونَ، فَإِنَّكُمْ سَتُعْطُونَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ. فَلَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ فِيكُمْ. وَسَيُسَلِّمُ الْأَخُ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ، وَالْأَبُ ابْنَهُ، وَيَتَمَرَّدُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. وَيُبْغِضُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَمَنْ يَصْبِرْ إِلَى الْمُنْتَهَى يَخْلُصُ. وَإِذَا اضْطَهَدُوكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، أَهْرُبُوا إِلَى غَيْرِهَا. فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ تَبْلُغُوا آخِرَ مَدِينِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. لَيْسَ تَلْمِيزٌ أَفْضَلُ مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَا عَبْدٌ مِنْ سَيِّدِهِ. حَسْبُ التَّلْمِيزِ أَنْ يَصِيرَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ، وَالْعَبْدُ مِثْلَ سَيِّدِهِ. فَإِنْ كَانَ سَيِّدُ الْبَيْتِ قَدْ سَمَّوهُ بَعْلَ زَبُولٍ، فَكَمْ بِالْآخَرَى أَهْلُ بَيْتِهِ؟"

بعض الأفكار للتأمل (الخوري طوني بشعلاني)

- ❖ في هذا النص لا يعلن يسوع حلاوة الرسالة، بل مرارتها. فالرسالة صليب... لم يعد يسوع الرسول بالراحة والسلام، بل يقول له صراحة ما سيحتمله من شرور إن أراد أن يصل إلى اللقاء به في النهاية...
- ❖ ظن التلاميذ أنهم سيعيشون سلسلة من الانتصارات المجيدة، وإذا بيسوع يفهمهم أنهم سيسلمون إلى المجامع ويحاكمون... (أي سيضطهدهم اليهود)،
- ❖ ظنوا أنهم سينعمون بسهولة العمل مع الأمم (الوثنيين)، وإذا بيسوع يعدهم بالضرب والمحاكم والرقص...
- ❖ ظنوا أنهم سينعمون بمواهب الروح بين إخوتهم، فإذا بيسوع يعلن لهم أن إخوتهم سيبغضونهم... سيقاسون أكثر مما قاسى هو بين أهله...

لِمَاذَا أَعْلَنَ يَسُوعُ كُلَّ ذَلِكَ؟ لِيَشْهَدُوا...

لَأَنَّ الشَّهَادَةَ لِيَسُوعَ تَكُونُ عَلَنِيَّةً. فَهِيَ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ دَيْنُونَةَ هَذَا الْعَالَمِ بَدَأَتْ، وَهَذَا مَا لَنْ يَقْبَلَهُ أَحَدٌ. لِذَلِكَ يَطْلُبُ مِنْهُمْ يَسُوعُ أَلَّا يَهْتَمُّوا بِمَا يَحْدُثُ: فَهَذَا دَلِيلُ الْخَوْفِ وَالْإِضْطِرَابِ، بَلْ طَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يَثْبُتُوا لِأَنَّ الَّذِي يَثْبُتُ يَخْلُصُ.

وَنَحْنُ؟

هَلْ نَلْتَزِمُ بِمَسِيحِيَّتِنَا وَنَعِيشُهَا مُعْتَقِدِينَ أَنَّ سَنَكَسِبُ احْتِرَامًا مِنَ النَّاسِ؟
إِذَا كَانَ اعْتِقَادُنَا هَكَذَا، فَلِنَفْهَمْ إِذَا أَنْ يَسُوعُ يُعْلِنَ لَنَا أَنَّ السَّيْرَ مَعَهُ لَنْ يَجْلِبَ لَنَا سِوَى الْإِضْطِهَادِ.

هَلْ نَعْتَقِدُ أَنَّ إِذَا بَشَّرْنَا مُحِيطَنَا سَنَكُونُ عَلَى مَا يُرَامُ؟
إِذَا اعْتَقَدْنَا بِذَلِكَ، فَلِنَفْهَمْ أَنَّ يَسُوعَ يُعْلِنَ لَنَا أَنَّ سَنُضْرَبُ!

هَلْ فَقَدَتِ الرَّسَالَةُ جَمَالَهَا وَطَيِّبَهَا؟

هَلْ نَعِيشُ وَفَقِ رُوحَ الْخَوْفِ؟

هَلْ نَطْمُرُ مَوَاهِبِنَا لِنَنْعَمَ بِهُدُوءِ الْأَرْضِ وَنُهَادِنَ النَّاسَ عَلَى حِسَابِ إِيمَانِنَا وَمَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟

إِنْ كُنَّا نَخَافُ وَنَحْنُ مَعَهُ! فَلِنَتَذَكَّرْ كَمْ مَرَّةً قَالَ لَنَا لَا تَخَافُوا....

فترة صمت وتأمّل (...)

صلاة الشفاعة

نَرَفَعُ في هذا الوَقْتِ كُلِّ نوايانا وَطِلباتنا لنضعها بَيْنَ يَدَيِّ الرَّبِّ قابلِ الصلواتِ ومُستجيبِ الطِلباتِ، طالبين شفاعَةَ مريم العذراء والقديسين شفعاثنا. دون أن نَنسى ذِكرِ قداسة الحبر الأعظم البابا فرنسيس، مع غبطة السيّد البطريرك مار بشارَة بطرس، ومُدبّر الأبرشيّة سيادة المطران أنطوان عوكر، وخادم الرعيّة، وكلّ المكرّسين، مع كلّ أبناء وبنات رعيّتك، وكلّ الموتى. **فترة صمت لنضع نوايانا بين يَدَيِّ الرَّبِّ (...)**

صلاة الختام

فلنشكّرِ الثالوثَ الأقدسَ والممجد، ولنسجد له ونسبحه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ. آمين. يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم، يا ربُّ ارحم.

قَدِيشَتْ أَلْها، قَدِيشَتْ حَيْلْتُنْنا، قَدِيشَتْ لَأْ مِيوتْنا.
(قدّوسُ أنتَ يا الله، قدّوسُ أنتَ أيُّها القويّ، قدّوسُ أنتَ يا مَنْ لا يموت)

إِترَحَمِ عَلَيْنِ.
(إِرحَمنا.)

(٣ مرّات)

يا رَبَّنَا ارحمنا،
يا رَبَّنَا أَشْفِقْ عَلَيْنَا وَارحَمنا،
يا رَبَّنَا اسْتَجِبْنا وَارحَمنا،
يا رَبَّنَا تَقَبَّلْ صَلاتنا وَهَلِّمْ لِنَجِدْتنا وَارحَمنا.

أبانا الَّذي في السَّمواتِ (...)

أَلْمَجْدُ لَكَ أَيُّهَا الْآبُ الْمُكْرَمُ؛ وَالسُّجُودُ لَكَ أَيُّهَا الْإِبْنُ الْمُتَّانِسُ؛ وَالشُّكْرُ لَكَ، أَيُّهَا الرُّوحُ
الْقُدُّسُ الْبَهِيُّ؛ تَقَبَّلْ صَلَاتِنَا، فَتُنْعِلِنَ مَلَكَوَتَ اللَّهِ الْمُشَعَّ فِي وَجْهِ كُلِّ إِنْسَانٍ. إِمْلَأْنَا
مِنْ قَدَاسَتِكَ، فَتَسْتَحِقَّ أَنْ نَدْخُلَ مَظَالِكَ الْأَبَدِيَّةِ، وَنُهَلَّلَ لِجَمَالِ الْوَهِيَّتِكَ، أَيُّهَا الْآبُ
وَالإِبْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُّسُ، الْآنَ وَإِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ.

(من صلاة صباح الخميس، الفرض الأنطوني، زمن العنصرة، الجزء الأول - بتصرّف)

ترتيلة الختام

❖ أَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ وَاتَّبَعْتَنِي وَأَنَا أَكُونُ لَكَ نَصِيبًا.

❖ أَتْرُكُ كُلَّ شَيْءٍ تُعْطَى كُلَّ شَيْءٍ وَاحْمِلِ الصَّلِيبَ تَعَالَى،
تَجِدِ الرَّاحَةَ وَالْهُدُوءَ لَنْ يَخِيبَ ظَنُّكَ تَعَالَى.

❖ حَيْثَمَا أَقَمْتَ أَقِيمُ أَنَا لَنْ يَغِيبَ وَجْهِي تَعَالَى
إِنِّي اخْتَرْتُكَ لِي عَوْنًا أَلْعَلِّي يَدْعُوكَ تَعَالَى.

❖ نَظَرْتُ فِي عَيْنَيْكَ وَأَحْبَبْتُكَ عَرَفْتُ مَا فِي قَلْبِكَ تَعَالَى
أَرْضُكَ الْعَطْشَى لِلْحُبِّ وَالسَّلَامِ تَصْرُخُ إِلَيْكَ تَعَالَى.